[152] والثم ثراه المسك طيبا واستلم * عيدانه قبلا فهن المندل (1) وانظر إلى الدعوات تسعد عنده * وجنود وحي ا كيف تنزل (2) والنور يلمع والنواظر شخص * واللسن خرس والبضائر ذهل (3) واغضض وغض فثم سر اعجم * دقت معانيه وأمر مشكل (4) وقل السلام عليك يا مولى الورى * نصا به نطق الكتاب المنزل (5) وخلافة ما إن لها لو لم تكن * منصوصة عن جيد مجدك معدل (6) (هامش) 1 للثم التقبيل والاستلام لثم الحجر باليد وتقبيله أيضا وهو من السلم وهي الحجارة وقبلا جمع قبلة وهي الواحدة من التقبيل ونصبها على المصدر اما من معنى استلم أو بفعل مقدر أي قبلها قبلا، والمندل عود البخور والمسموع المندلي لانه منسوب إلى المندل وهي قرية ببلاد الهند جعل تراب قبره عليه السلام مسكا وخشبه عودا جريا على عادة الشعراء والا فالمسك يتطيب بقبره عليه السلام وكذا العود. 2 جنود وحي ا الملائكة والوحي الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفي، والمعنى واضح. 3 شخص البصر إذا وقف متحيرا. وشخص جمع شاخص. والبصائر المعارف وذهل أي متحيرة وكل ذلك للادب في حضرته عليه السلام والخوف من ا لمجاورة ضريحه عليه السلام. 4 اغضض أي اكفف عن صوتك وغض أي كف بصرك وذلك كله للادب في حضرته الطاهرة والاعجم الذي هو غير بين وذلك لان أسرار فضله عليه السلام ومعاني شرفه لا يعلمها على التفصيل إلا ا تعالى وهي بالنسبة الينا معجمة مشكلة. 5 المولى هنا بمعنى الاولى بالولاية والنيابة والخلافة والايالة كما نص به الكتاب والنبي صلى ا عليه وآله. _____